



P-ISSN: 2789-1240 E-ISSN:2789-1259

NTU Journal for Administrative and Human Sciences

Available online at: <https://journals.ntu.edu.iq/index.php/NTU-JMS/index>



Recycling and its Impact on Sustainable performance An analytical study of the opinions of a sample of employees at the University of the Future

Reem Abbas Karim Al-Maliki¹, Hind Ali Thabet Al-Saedi², Noor Baqir Abdul Jalil³

^{1,2} Al-Farahidi University, ³University of Kufa

^{1,2} College of Education

³, College of Physical Education and Sports Sciences

Article Information's

Received : 15 , 07 , 2024
Accepted : 15 , 09 , 2024
Published online : 01 , 11 , 2024

Corresponding author:

Name: Reem Abbas Karim Al-Maliki
Affiliation: Al-Farahidi University
Email:
reem.kareem@uofarahidi.edu.iq

Key Words:

keyword1, recycling
keyword2, sustainable
performance
keyword3,, AL-Mustaqbal
university

ABSTRACT

Recycling plays a pivotal role in enhancing sustainable performance by mitigating environmental degradation, conserving resources and reducing energy consumption. This paper examines the multifaceted impact of recycling on sustainable performance in various sectors, including manufacturing, construction and consumer goods. Through a comprehensive review of existing literature and case studies, it demonstrates the environmental, economic and social benefits of recycling practices. Furthermore, it examines the challenges and barriers to effective recycling initiatives and proposes strategies to enhance the efficiency and effectiveness of recycling. By integrating recycling into business models and policies, organizations can optimize resource use, reduce waste generation, and contribute to achieving long-term sustainability goals. This paper emphasizes the need to embrace recycling as a cornerstone of sustainable development, focusing on its transformative potential in achieving a circular economy and promoting resilient societies.



إعادة التدوير وأثره على الأداء المستدام

بحث تحليلي لآراء عينة من العاملين في جامعة المستقبل

م. د ريم عباس كريم المالكي م. د هند علي ثابت الساعدي الباحثة: نور باقر عبد الجليل

3جامعة الكوفة

1,2 جامعة الفراهيدي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

كلية التربية

المستخلص

تؤدي إعادة التدوير دوراً محورياً في تعزيز الأداء المستدام من خلال التخفيف من التدهور البيئي والحفاظ على الموارد وتقليل استهلاك الطاقة. تتناول هذه الورقة التأثير المتعدد الأوجه لإعادة التدوير على الأداء المستدام في مختلف القطاعات، بما في ذلك التصنيع والبناء والسلع الاستهلاكية. ومن خلال مراجعة شاملة للأدبيات ودراسات الحالة الموجودة، فإنه يوضح الفوائد البيئية والاقتصادية والاجتماعية لممارسات إعادة التدوير. علاوة على ذلك، فهو يبحث في التحديات والحوجز التي تعيق مبادرات إعادة التدوير الفعالة ويقترح استراتيجيات لتعزيز كفاءة وفعالية إعادة التدوير. ومن خلال دمج إعادة التدوير في نماذج وسياسات الأعمال، يمكن للمؤسسات تحسين استخدام الموارد، وتقليل توليد النفايات، والمساهمة في تحقيق أهداف الاستدامة طويلة المدى. تؤكد هذه الورقة على ضرورة تبني إعادة التدوير باعتبارها حجر الزاوية في التنمية المستدامة، مع التركيز على إمكاناتها التحويلية في تحقيق اقتصاد دائري وتعزيز المجتمعات المرنة.

الكلمات المفتاحية: إعادة التدوير، الأداء المستدام، جامعة المستقبل.

المقدمة

برزت الاستدامة في العصر الحديث، باعتبارها مصدر قلق بالغ في مختلف القطاعات، مدفوعة بالحاجة الملحة للتخفيف من التدهور البيئي ومعالجة تغير المناخ. ومن بين عدد لا يحصى من ممارسات الاستدامة، تبرز إعادة التدوير باعتبارها ركيزة أساسية في السعي للحفاظ على البيئة وكفاءة استخدام الموارد. تستلزم إعادة التدوير تحويل مواد النفايات إلى منتجات قابلة لإعادة الاستخدام، وبالتالي تحويلها من مدافن النفايات وتقليل الضغط على الموارد الطبيعية.

يعمل البحث على تقديم نظرة عامة على إعادة التدوير وتأثيرها العميق على الأداء المستدام عبر أبعاد مختلفة. وهو يتعمق في الآثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية لإعادة التدوير، ويسلط الضوء على دورها في تعزيز الاقتصاد الدائري وتعزيز الإدارة البيئية على المدى الطويل.

تلعب إعادة التدوير دورًا محوريًا في تقليل البصمة البيئية المرتبطة باستخراج الموارد وعمليات التصنيع والتخلص من النفايات. ومن خلال تحويل المواد مثل الورق والبلاستيك والزجاج والمعادن من مدافن النفايات، فإن إعادة التدوير تحافظ على الموارد الطبيعية، وتقلل من استهلاك الطاقة، وتحد من انبعاثات الغازات الدفيئة. علاوة على ذلك، تساعد إعادة التدوير على تخفيف التلوث وتخفيف الضغط على النظم البيئية، وبالتالي حماية التنوع البيولوجي والسلامة البيئية.

من الناحية الاقتصادية، تساهم إعادة التدوير في تطوير الاقتصاد الدائري حيث يتم إعادة استخدام المواد، وإعادة تصنيعها، وإعادة تدويرها في حلقة مستمرة. وهذا لا يحافظ على الموارد القيمة فحسب، بل يحفز أيضًا النمو الاقتصادي، ويخلق فرص العمل، ويعزز الابتكار في تقنيات وعمليات إدارة النفايات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤدي إعادة التدوير إلى توفير التكاليف للشركات عن طريق تقليل الحاجة إلى المواد الخام ونفايات التخلص من النفايات.

وبعيداً عن أبعادها البيئية والاقتصادية، فإن إعادة التدوير لها آثار اجتماعية كبيرة، وخاصة فيما يتعلق بالصحة العامة ورفاهية المجتمع. ومن خلال تقليل توليد النفايات وانبعاثات مدافن النفايات، تساعد إعادة التدوير على تخفيف المخاطر البيئية وتحسين جودة الهواء والمياه، وبالتالي تعزيز نتائج الصحة العامة. علاوة على ذلك، من الممكن أن تعمل مبادرات إعادة التدوير على تمكين المجتمعات المحلية، وتعزيز التماسك الاجتماعي، وتوليد الشعور بالمسؤولية البيئية بين المواطنين.

تعتبر إعادة التدوير بمثابة العمود الفقري في السعي لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تقدم فوائد متعددة الأوجه عبر المجالات البيئية والاقتصادية والاجتماعية. ومن خلال تبني ممارسات إعادة التدوير وتعزيز ثقافة الحد من النفايات والحفاظ على الموارد، يمكن للمجتمعات أن تمهد الطريق لمستقبل أكثر استدامة يتميز بالمرونة والازدهار والسلامة البيئية. تهدف هذه الورقة إلى التعمق في تعقيدات إعادة التدوير وتوضيح إمكاناتها التحويلية في تعزيز الأداء المستدام عبر مختلف القطاعات وأصحاب المصلحة.

الفصل الأول

المنهجية العلمية للبحث

أولاً: مشكلة البحث

تعد دراسة تأثير إعادة التدوير على الأداء المستدام في المحتوى التعليمي مهمة متعددة الأوجه تتطلب فهم العلوم البيئية وطرق التدريس التعليمية ومبادئ التنمية المستدامة. إذ تعمل الجامعات، مثل جامعة المستقبل، بنشاط على دمج الاستدامة والتنمية المستدامة في جميع الدورات الدراسية لتثقيف الكوادر والطلاب والمجتمع حول أهمية الحياة المستدامة. يتضمن ذلك تقديم أنشطة ووحدات دراسية حول القضايا البيئية والاجتماعية لجميع أصحاب المصلحة. مما سبق ولكون جامعة المستقبل تساهم في العديد من المشاريع المستدامة اختيرت لتكون مكاناً لتطبيق البحث ويمكن تلخيص مشكلة البحث بإثارة التساؤل الآتي: **ما هي طبيعة العلاقة بين إعادة التدوير والأداء المستدام؟**

ثانياً: أهمية البحث

- تعد دراسة تأثير إعادة التدوير على الأداء المستدام في المحتوى التعليمي أمراً بالغ الأهمية لعدة أسباب:
- الوعي البيئي: يلعب التعليم دوراً حيوياً في رفع مستوى الوعي حول القضايا البيئية مثل إعادة التدوير. من خلال دراسة تأثير إعادة التدوير على الأداء المستدام في المحتوى التعليمي، يمكن للمعلمين توصيل أهمية إعادة التدوير للطلاب بشكل فعال، وتعزيز ثقافة المسؤولية البيئية منذ سن مبكرة.
 - التغيير السلوكي: إن فهم كيفية دمج ممارسات إعادة التدوير في المحتوى التعليمي يمكن أن يساعد في تحديد الاستراتيجيات الفعالة لتعزيز التغيير السلوكي. ومن خلال دمج مواد المناهج الدراسية المتعلقة بإعادة التدوير، يمكن للمعلمين التأثير على مواقف الطلاب وسلوكياتهم تجاه إعادة التدوير، وتشجيعهم على تبني ممارسات مستدامة في المدرسة وفي حياتهم اليومية.

- الحفاظ على الموارد: تساعد إعادة التدوير في الحفاظ على الموارد الطبيعية عن طريق تقليل الحاجة إلى المواد الخام. ومن خلال دراسة تأثيرها على المحتوى التعليمي، يمكن للمعلمين تسليط الضوء على أهمية الحفاظ على الموارد وتوضيح كيف تساهم إعادة التدوير في الاستدامة والحفاظ على الموارد المحدودة.
- تعليم الاقتصاد الدائري: تعد إعادة التدوير عنصراً أساسياً في الاقتصاد الدائري، الذي يهدف إلى تقليل النفايات وزيادة عمر المنتجات والمواد إلى أقصى حد من خلال إعادة التدوير وإعادة الاستخدام وإعادة الاستخدام. ومن خلال دمج إعادة التدوير في المحتوى التعليمي، يمكن للطلاب اكتساب فهم أعمق لمفهوم الاقتصاد الدائري وأهميته لتحقيق أهداف الاستدامة طويلة المدى.
- التعلم متعدد التخصصات: توفر دراسة إعادة التدوير وتأثيرها على الأداء المستدام في المحتوى التعليمي فرصاً للتعلم متعدد التخصصات. من خلال دمج المفاهيم من العلوم والاقتصاد وعلم الاجتماع والدراسات البيئية، يمكن للمعلمين تقديم تعليم شامل وشامل حول إعادة التدوير والاستدامة، وإعداد الطلاب لمواجهة تحديات العالم الحقيقي المعقدة.
- تعد دراسة تأثير إعادة التدوير على الأداء المستدام في المحتوى التعليمي أمراً ضرورياً لتعزيز الوعي البيئي، وقيادة التغيير السلوكي، والحفاظ على الموارد، وتعزيز تعليم الاقتصاد الدائري، وتسهيل التعلم متعدد التخصصات، ورعاية المواطنة العالمية بين الطلاب. ومن خلال دمج مواد المناهج والمبادرات المتعلقة بإعادة التدوير في المحتوى التعليمي، يمكن للمعلمين تمكين الطلاب ليصبحوا عوامل تغيير إيجابي في بناء عالم أكثر استدامة.

ثالثاً: أهداف البحث

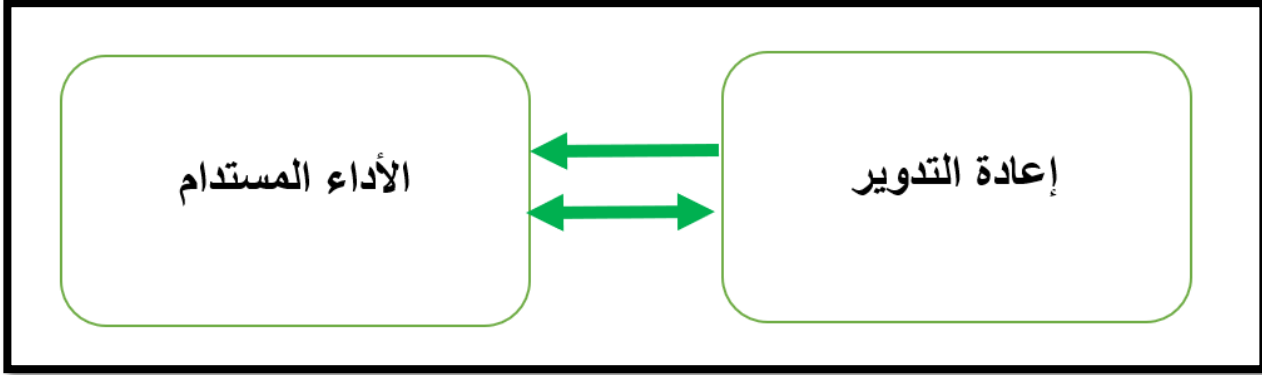
تتضمن دراسة تأثير إعادة التدوير على الأداء المستدام في المحتوى التعليمي استكشاف عدة أهداف رئيسية:

1. الكشف عن طبيعة العلاقة بين إعادة التدوير والأداء المستدام في جامعة المستقبل
 2. استكشاف مدى مواءمة جهود إعادة التدوير داخل المؤسسات التعليمية مع أهداف ومبادرات الاستدامة الأوسع. تقييم مساهمة إعادة التدوير في تحقيق الأهداف المتعلقة بالحد من النفايات، والحد من البصمة الكربونية، والإشراف البيئي الشامل.
- من خلال معالجة أهداف الدراسة هذه، يمكن للباحثين الحصول على نظرة ثاقبة للعلاقة المعقدة بين إعادة التدوير والأداء المستدام والمحتوى التعليمي، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى توجيه استراتيجيات تعزيز الإشراف البيئي داخل البيئات التعليمية.

رابعاً: فرضيات البحث ومخططها الفرضي

للبحث الحالي مجموعة من الفرضيات وهي:

- الفرضية الرئيسة الأولى: يوجد علاقة ارتباط بين إعادة التدوير والأداء المستدام في جامعة المستقبل.
- الفرضية الرئيسة الثانية: يوجد تأثير لإعادة التدوير على الأداء المستدام في جامعة المستقبل.



شكل (1) المخطط الفرضي

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث

المبحث الأول

الإطار النظري للمتغير المستقل إعادة التدوير

أولاً: مفهوم إعادة التدوير

تعد إعادة التدوير عنصرًا حاسمًا في الحد من النفايات الحديثة وتمثل العنصر الثالث في التسلسل الهرمي للنفايات "تقليل وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير". فهو لا يوفر فرص العمل ويوفر المال فحسب، بل يشجع أيضًا الممارسات المسؤولة في إدارة النفايات، إعادة التدوير هي مفهوم أساسي يساهم في الاستدامة البيئية والاستقرار الاقتصادي ورفاهية المجتمع. ومن خلال تشجيع إعادة استخدام المواد وتحويلها، تلعب إعادة التدوير دورًا حاسمًا في إدارة النفايات والحفاظ على الموارد. (بشيت & جواد, 2022: 15).

إعادة التدوير هي عملية جمع ومعالجة المواد التي كان من الممكن التخلص منها كقمامة وتحويلها إلى منتجات جديدة. تعد هذه الطريقة لتحويل النفايات إلى أشياء أو مواد جديدة أمرًا بالغ الأهمية للاستدامة البيئية والحفاظ على الموارد. إن إعادة التدوير لا تعيد البيئة فحسب، بل لها أيضًا مزايا اقتصادية ومجتمعية. إنها طريقة للتأثير بشكل إيجابي على البيئة من خلال تحويل المواد من مدافن النفايات إلى مسار إعادة التدوير، وبالتالي تقليل النفايات وتعزيز إعادة استخدام المواد. تلعب إعادة التدوير أيضًا دورًا حاسمًا في تشجيع الشركات على زيادة ظهورها كقادة في صناعاتها واستكشاف الفرص العديدة التي يمكن أن توفرها إعادة التدوير لنموها ونجاحها (الشوابكة وآخرون، 2009: 11).

إعادة التدوير هي عملية تحويل مواد النفايات إلى مواد وأشياء جديدة، بما في ذلك في كثير من الأحيان استعادة الطاقة من مواد النفايات. تعتمد قابلية إعادة تدوير المادة على قدرتها على استعادة الخصائص التي كانت عليها في حالتها الأصلية. إنه بديل للتخلص من النفايات "التقليدية" الذي يمكن أن يوفر المواد ويساعد على خفض انبعاثات الغازات الدفيئة. يمكن أن تؤدي إعادة التدوير أيضًا إلى منع هدر المواد التي يحتمل أن تكون مفيدة وتقليل استهلاك المواد الخام الطازجة، وبالتالي تقليل استخدام الطاقة، وتلوث الهواء (من الحرق)، وتلوث المياه (من مدافن النفايات) (هلال، و المسلمي، 2023: 560)..

ثانيا أهمية إعادة التدوير

من خلال إدارة النفايات بشكل مسؤول ودمج المواد المعاد تدويرها في المنتجات والعمليات، يمكن تقليل تأثير المنظمات البيئي بشكل كبير وتحسين الأداء العام. وتتمثل أهمية إعادة التدوير بالآتي: (إبراهيم و كرامة، 2012: 18).

1. الفوائد البيئية لإعادة التدوير: تساعد إعادة التدوير على تخفيف التلوث البيئي عن طريق تقليل كمية

النفايات المرسلة إلى مدافن النفايات أو المحارق. فهو يحافظ على الموارد الطبيعية، مثل الأخشاب والمياه والمعادن، ويقلل من انبعاثات الغازات الدفيئة المرتبطة باستخراج الموارد والتصنيع والتخلص من النفايات. وتتمثل الفوائد البيئية لإعادة التدوير بالآتي:

- تقليل انبعاثات الغازات الدفيئة: تعمل إعادة التدوير على الحفاظ على الطاقة باستخدام المواد الموجودة بدلاً من استخراج الموارد البكر ومعالجتها. وهذا يؤدي إلى انخفاض كبير في انبعاثات الغازات الدفيئة، التي تعد مساهما رئيسيا في تغير المناخ.

- الموارد الطبيعية المحفوظة: تساعد إعادة التدوير على الحفاظ على الموارد الطبيعية الثمينة، مثل الأشجار والمياه والمعادن. على سبيل المثال، إعادة تدوير طن واحد من الورق يوفر 17 شجرة، و7000 جالون من الماء، و4100 كيلووات من الطاقة.

- تقليل التلوث: تعمل إعادة التدوير على تحويل النفايات من مدافن النفايات، مما يساعد على تقليل تلوث الهواء والماء. يمكن أن تطلق مدافن النفايات غاز الميثان الضار في الغلاف الجوي وتسرب الملوثات إلى التربة والمياه الجوفية.

- التنوع البيولوجي المحمي: تساعد إعادة التدوير على حماية التنوع البيولوجي عن طريق تقليل الحاجة إلى استخراج الموارد من الموائل الطبيعية.

2. **الفوائد الاقتصادية لإعادة التدوير:** تخلق إعادة التدوير فرص عمل في قطاعات إدارة النفايات وجمعها وفرزها ومعالجتها وتصنيعها. كما أنه يوفر أموال البلديات والشركات عن طريق تقليل تكاليف التخلص من النفايات وتوليد الإيرادات من بيع المواد المعاد تدويرها. وتتمثل الفوائد الاقتصادية لإعادة التدوير بالآتي:

- خلق فرص العمل: تخلق صناعة إعادة التدوير فرص عمل في التجميع والفرز والمعالجة والتصنيع. في الولايات المتحدة وحدها، توظف صناعة إعادة التدوير أكثر من مليون شخص.

- توفير التكاليف: يمكن لإعادة التدوير أن يوفر على الشركات الأموال التي تنفقها على تكاليف التخلص من النفايات. غالبًا ما تكون المواد المعاد تدويرها أرخص من المواد الخام، وتقدم العديد من الشركات خصومات وحوافز لتشجيع إعادة التدوير.

- فرص السوق: يطالب المستهلكون بشكل متزايد بمنتجات وخدمات مستدامة. يمكن للشركات التي تتبنى إعادة التدوير أن تكتسب ميزة تنافسية في السوق.

3. **الفوائد الاجتماعية لإعادة التدوير:** تعمل إعادة التدوير على تعزيز الوعي البيئي ومشاركة المجتمع في الممارسات المستدامة. تشجع الحملات التثقيفية ومبادرات إعادة التدوير الأفراد والشركات على المشاركة في جهود الحد من النفايات وتبني سلوكيات صديقة للبيئة. وتتمثل الفوائد الاجتماعية لإعادة التدوير بالآتي:

- تحسين الصحة العامة: تساعد إعادة التدوير على إنشاء مجتمعات أكثر نظافة وصحة عن طريق الحد من التلوث والحفاظ على الموارد الطبيعية.

- مشاركة المجتمع: يمكن لبرامج إعادة التدوير أن تساعد في بناء مشاركة المجتمع وتمكين الأفراد من اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية البيئة.
- التعليم والتوعية: يمكن لبرامج إعادة التدوير تثقيف الناس حول أهمية الإشراف البيئي وتشجيعهم على اتخاذ خيارات مستدامة.

ثالثاً: مكونات إعادة التدوير

يتضمن مفهوم إعادة التدوير تحويل النفايات إلى أشياء أو مواد قابلة لإعادة الاستخدام. إنه جانب أساسي للحياة المستدامة والحفاظ على البيئة. وفيما يلي تفصيل للمكونات الرئيسية لإعادة التدوير: (صابر، 2021: 44).

1. التجميع: تبدأ عملية إعادة التدوير بجمع المواد القابلة لإعادة التدوير مثل الورق والبلاستيك والزجاج والمعادن من المنازل والشركات والأماكن العامة.
 2. الفرز: بمجرد جمعها، يتم فرز هذه المواد إلى فئات مختلفة لضمان عمليات إعادة التدوير الفعالة. وقد يتضمن ذلك فصل المواد حسب النوع (مثل البلاستيك والمعادن) أو حسب اللون والجودة.
 3. المعالجة: تتم بعد ذلك معالجة المواد التي تم فرزها لإعدادها لإعادة الاستخدام. وقد يشمل ذلك تنظيف المواد أو تمزيقها أو إذابتها أو تكسيرها إلى أشكال خام مناسبة لتصنيع منتجات جديدة.
 4. التصنيع: يتم استخدام المواد المعالجة لتصنيع منتجات جديدة، مما يقلل الحاجة إلى المواد الخام البكر. على سبيل المثال، يمكن استخدام البلاستيك المعاد تدويره لصنع زجاجات جديدة، ويمكن استخدام الورق المعاد تدويره لصنع منتجات كرتونية أو ورقية جديدة، ويمكن استخدام المعدن المعاد تدويره في صناعات مختلفة.
 5. إعادة الاستخدام: تعمل عملية إعادة التدوير على تعزيز إعادة استخدام المواد، مما يؤدي إلى إطالة عمرها وتقليل الطلب على موارد جديدة. ويساعد ذلك في الحفاظ على الموارد الطبيعية، وتقليل استهلاك الطاقة، وتقليل التلوث المرتبط باستخراج المواد الخام ومعالجتها.
- يؤدي إعادة التدوير دورًا حاسمًا في تعزيز الاقتصاد الدائري، حيث يتم الحفاظ على الموارد وإعادة استخدامها وإعادة تدويرها لتقليل النفايات والأثر البيئي. يعد تبني إعادة التدوير كأسلوب حياة وممارسة تجارية أمرًا ضروريًا لبناء مستقبل أكثر استدامة.

المبحث الثاني

الإطار النظري للمتغير التابع الأداء المستدام

أولاً: مفهوم الأداء التنظيمي المستدام

الأداء هو توازن غير مستقر بين الكفاءة والفعالية. يُنظر إلى الأداء أيضًا على أنه حالة من القدرة التنافسية للمؤسسة والتي يتم الوصول إليها بمستوى من الفعالية والكفاءة يضمن وجود سوق مستدام كما يتضمن الأداء أيضًا المفهوم الاقتصادي لتكوين ثروة أو قيمة للمنظمة. وبالتالي فإن الأداء هو العلاقة بين التكلفة (تكلفة التشغيل للمنظمة) وقيمة الفوائد التي تم الحصول عليها. (al, 2012:313; Dobrin et al)

اما الاستدامة فقد نشأ مفهوم الاستدامة قبل 30 عامًا كرد فعل لظهور المشكلات البيئية العالمية والموارد الطبيعية خاصة تلك المتعلقة بالطاقة. في الأساس يمثل مؤتمر البيئة البشرية في ستوكهولم عام 1972 اللحظة التي يتم فيها الاعتراف بأن الأنشطة البشرية تساهم في الأضرار البيئية التي تهدد مستقبل البشرية بعد بضع سنوات في عام 1983 بدأ نشاط اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (WCED) بعد قرار اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1987 (Hao 1987; Korkmaz & Balaban, 2019:2) ((etal, 2005:340)) وتعد الاستدامة حاليًا واحدة من الاستراتيجيات الرائدة لزيادة القيمة للشركات وان التعريف الأكثر ذكرًا للاستدامة: هي التي تلبي الاحتياجات المستهدفة للحاضر دون المساس بقدرة الاجيال القادمة في تلبية احتياجاتهم (Castellani & Sala, 2010:871; Stanciu et al, 2014:340) وان التعريف الأكثر احتراماً للاستدامة هي توازن حكيم بين التنمية الاقتصادية والإشراف البيئي والعدالة الاجتماعية (Wicher et al, 2019:2)

ان الاستدامة عملية معقدة ومتعددة الأوجه تغطي مجموعة واسعة من الموضوعات من الحفاظ على الموارد إلى استهلاك الطاقة إلى رضا أصحاب المصلحة والنتائج المالية. ان المعنى النظري أو الحرفي للمصطلح الاستدامة يعادل الدوام ويعني مفهوم المتانة والاستقرار والخلود (Kazemian et al, 2016:353) ومع ذلك لا تعني كلمة الاستدامة البسيطة أي افتراض للتنمية الاقتصادية بالنسبة للعديد من الناس تتحول الاستدامة إلى صديقة للبيئة لكنها أوسع من ذلك إنه يمثل أكثر بكثير من الحد من الهدر وحماية البيئة وإعادة التدوير (Sebhatu, 2008:7) كما لم يتم تعريف مفهوم الاستدامة بشكل صريح والجهود المبذولة

لقياسه صعوبة التنفيذ الاستدامة ليست مفهوما عالميا فقد تتأثر سياقات بيئية واجتماعية واقتصادية قد تتطلب مزيداً من الاهتمام لإيلاء جوانب معينة على جوانب أخرى كما ان الامتثال القانوني لا يكفي لتحديد نموذج مستدام للتنمية وفي كثير من الحالات يصعب تحقيقه (Castellani & Sala, 2010: 871)

ان استدامة المنظمة هي استراتيجية أعمال واستثمار تسعى إلى استخدام أفضل ممارسات الأعمال لتلبية احتياجات أصحاب المصالح الحاليين والمستقبليين وتحقيق التوازن بينها (وهذا يتضمن سلسلة من المهام المعقدة لتوفير نتيجة تنافسية على المدى القصير مع المساعدة في حماية الموارد البشرية والحفاظ عليها وتحسينها من أجل استدامة الوقود على أساس كفاءة التحول والعدالة في التوزيع الأوراق المالية (Rani, (2019: 100)

استدامة المنظمة هي تلبية احتياجات أصحاب المصلحة المباشرين وغير المباشرين للمنظمة دون المساس بقدرتها على تلبية احتياجات أصحاب المصلحة في المستقبل كذلك لتحقيق هذا الهدف يتعين على الشركات الحفاظ على وتطوير قاعدة رأس المال الاقتصادي والاجتماعي والبيئي مع المساهمة بنشاط في الاستدامة في المجال السياسي (Elijido-Ten, 2017: 960)

كما تشير إدارة الاداء التنظيمي المستدام هي العملية التي يقوم بها المديرون لضمان الحصول على الموارد واستخدامها بفعالية وكفاءة من أجل الوصول إلى أهداف الشركة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية كما انها إطار الادارة السليم الذي يربط البيئة من ناحية الإدارة الاجتماعية مع إدارة الأعمال والاستراتيجية التنافسية والإدارة ومن ناحية أخرى تدمج المعلومات البيئية والاجتماعية مع المعلومات الاقتصادية والإبلاغ عن الاستدامة (Crutzen, 2011: 10)

هناك ثلاث مستويات للأداء والتي يجب ان تخضع للتغيير والتحسين المستمر في داخل المنظمة من اجل تحقيق الاداء المستدام وهي المستوى الاستراتيجي المستوى العملي المنهجي المستوى التشغيلي حيث يتم ادراج مبادئ التنمية المستدامة ضمن رؤية ورسالة المنظمة وبيان مدى اهميتها الاستراتيجية اما على المستوى التشغيلي تقوم المنظمات بتنفيذ انظمة الادارة البيئية والابلاغ عن استدامة عملياتها في تقارير التنمية المستدامة السنوية وتميل المنظمات الى وضع اهمية متزايدة على المسؤولية الاجتماعية والمشاريع الخيرية التي تقوم بها (Al-Kubaisi, & Al-Ibrahimi, 2023: 278) اما من حيث المنهجية والتي تعد عمل أساسية لمعظم الشركات والتي لا يتم استبعادها من الاداء المستدام علاوة على ذلك فإن الشركات

مسؤولة بشكل متزايد عن تأثيراتها المنفذة على المجتمع والبيئة والاقتصاد بعد فترة طويلة من العمل (Labuschagne & Brent, 2005: 160)

ان الهدف الاساسي من الاداء التنظيمي المستدام هو الوصول الى اعلى مستويات الكفاءة والفاعلية في الاداء والاستغلال الامثل للموارد في المنظمة وخلق قيمة مضافة لأصحاب المصلحة وتحقيق التكامل بين الاداء المالي والمجتمعي تحتاج الشركات إلى تعزيز أدائها في مجال الاستدامة الأمر الذي يتطلب تحقيق أداء اقتصادي واجتماعي وبيئي إيجابي على المدى الطويل تنطوي إدارة الاستدامة على موازنة الأهداف المتناقضة في الغالب بين الركائز الثلاث للاستدامة بما في ذلك الأهداف الاجتماعية والبيئية والاقتصادية (Kazemian et al, 2016: 356)

ومن اهداف الاداء التنظيمي المستدام هي الامتثال لبعض المبادرات التطوعية والعمل الخيري الذي لا علاقة له بالأعمال الأساسية كذلك الاستفادة من الموارد الشحيحة وفعالية التكلفة وورضا الزبائن ومكافأة الموردين وجذب الموظفين الموهوبين والمحافظة عليهم وتعزيز سمعة المنظمة, (Rezaee, 2018: 7) بالإضافة الى المساهمة في السلامة البيئية والرفاهية الاجتماعية والمرونة الاقتصادية. لذلك تقوم الشركات بتطوير وتطبيق الممارسات التي تركز على الحصول على المزايا الاقتصادية وتنافسية والحفاظ عليها مع تقليل العبء البيئي وزيادة الرخاء الاجتماعي. الاستخدام الفعال للطاقة والمواد لتقليل تكاليف التشغيل وتقليل التلوث وتوفير بيئة العمل الآمنة (Lenort et al, 2019:32019:2 Kravchenko et al,)

اما كفاءات الاستدامة التي تحتاجها المنظمة لتحقيق الاداء التنظيمي المستدام هي ثلاث جوانب للكفاءات التي تتمثل بالمعرفة العملية والقيم والمهارات وهذه تجعل المنظمة مستعدة لتحمل المسؤولية ويكون الفرد قادرا على المشاركة في القضايا المتعلقة بالاستدامة ومعالجتها وينظر الى المعرفة على أنها تمثيل "من قبل الجهات الفاعلة داخل النظام بدلاً من أن تكون موجودة بشكل مستقل" تعتبر ديناميكية بطبيعتها حيث تؤدي التفاعلات داخل نظام المعرفة إلى التطور المستمر للموارد القائمة على المعرفة" و اما المهارات فهي تتمكن من اداء المهام بدقة متناهية وسرعة عالية . (Ofei-Manu & Didham, 2018: 1175)

يعرف الأداء المستدام على انه " اعتماد استراتيجيات وأنشطة أعمال تلي احتياجات المؤسسة وأصحاب المصالح المعنيين بها مع حماية الموارد البشرية والطبيعية والمحافظة عليها وتعزيزها في المستقبل (Ukko .etal, 2019:2)

مما سبق يمكن تعريف الأداء التنظيمي المستدام على انه قدرة الشركات في إيجاد توازن بين الأهداف الموجهة للربح والأهداف الاجتماعية والبيئية ذات الصلة في إدارة عملياتها.

ثانياً: أهمية الاداء التنظيمي المستدام

استحوذ تدهور البيئة العالمية على الاهتمام واسع وكان محور تركيز تقارير وسائل الإعلام المستمرة محلياً ووطنياً وعالمياً. الأزمات البيئية مثل استنفاد طبقة الأوزون والاحتباس الحراري وتدمير النظم الإيكولوجية واستنزاف الموارد لها أهمية متزايدة في حياتنا اليومية. تركز الكثير من المناقشات البيئية حول مفهوم الاستدامة وتستخدم التنمية المستدامة بيئياً من وجهة نظر تطوير المشروع الموارد بكفاءة لتلبية متطلبات واحتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية مع التقليل إلى أدنى حد من الآثار الضارة على البيئة الطبيعية يمكن أن يساهم تطوير المشروع في النهوض الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع مما يعزز مستوى المعيشة ونوعية الحياة. ومع ذلك غالباً ما يرتبط أيضاً بضعف البيئة قد يؤدي تطوير المشروع إلى خسارة الأراضي الزراعية الثمينة والغابات والبرية وتسبب تلوث الهواء والأرض والمياه وتوليد ضوضاء واستهلاك موارد ومعادن غير متجددة واستهلاك كميات كبيرة من الطاقة وان أهمية الاداء التنظيمي المستدام تتمثل بما يلي : (Ding, 2005: 4)

1. يساهم الاداء التنظيمي المستدام في قدرة الشركة في تلبية احتياجات اصحاب المصلحة من خلال تحقيق اهدافهم في النمو والبقاء والحصول على اعلى مستوى من الارباح على المدى الطويل من خلال اجراءات واضحة مثل صياغة الاستراتيجيات المستدامة وتصميم وتطوير أنظمة لقياس الاداء التنظيمي المستدام للشركة (Lintkangas et al, 2019: 2)
 2. يساعد الاداء التنظيمي المستدام على تقليل المخاطر الغير ضرورية والعمل على توفير التكاليف من خلال تقليل النفايات مكاسب وايرادات عالية للمنظمة والحفاظ على بقاء المنظمة (Eikelenboom & de Jong, 2019: 1361)
 3. يساعد الاداء التنظيمي المستدام الشركات في الامتثال لعدد متزايد من اللوائح الوطنية والمعايير الدولية التي تحكم البيئة ومعايير العمل وحقوق الانسان وممارسات مكافحة الفساد والحوكمة المؤسسية (Székely & Knirsch, 2005: 628)
- كما بين (Stanciu et al, 2014: 340) ان أهمية الاداء التنظيمي المستدام تتمثل بما يلي:

1. يمكن الاداء التنظيمي المستدام من زيادة القدرة التنافسية حيث تُظهر زيادة الكفاءات البيئية الفرصة أمام الشركات في الحصول على الميزة التنافسية
 2. يساهم الاداء التنظيمي المستدام في تطوير اقتصاد قائم على المعرفة مما يؤدي الى تحقيق فوائد طويلة الاجل للمنظمة حيث تصبح الاعمال التجارية اكثر ربحية
 3. يسهم الاداء التنظيمي المستدام في تجنب توليد الهدر والانتاج بحد ادنى من الهدر والنفايات بالاضافة الى التركيز على زيادة الطاقة والكفاءة والقابلية للتجديد والحفاظ على الانشطة على المدى الطويل
 4. يساهم الاداء التنظيمي المستدام في حماية البيئة والتحسين المستمر لها ورفع مستويات المعيشة وتنمية واستخدام رأس المال الاجتماعي بكفاءة اكبر من خلال الترويج الاجتماعي وتعزيز الحفاظ على البيئة والطبيعة والحد من الاثار الضارة عليها
- في حين اشار (Castellani & Sala, 2010: 871) ان اهمية الاداء التنظيمي المستدام للمنظمة كما يلي :

- 1- يمكن للأداء التنظيمي المستدام ان يكون وسيلة مفيدة لتشجيع اشكال جديدة من الاعمال وابتكار منتجات وخدمات جديدة صديقة للبيئة وان تكون ليست جذابة اقتصاديا وبيئيا فحسب بل تسهم في تلبية الاحتياجات الاجتماعية وبناء مجتمع مستدام ايضا
- 2- يساهم الاداء التنظيمي المستدام في خلق فرص عمل مناسبة تتوفر فيها برامج الصحة والسلامة للموظفين والحفاظ على القيم المحلية والتقليدية وان تطبيق الاستدامة مؤشر لقياس الرفاهية والتنمية على النطاق المحل
- 3- يساهم تبني برامج الاداء التنظيمي المستدام في تحسين كفاءة الموارد وخلق مكان عمل افضل للموظفين والمجتمع وتعزيز التنمية البشرية وممارسة الاعمال بكفاءة وفاعلية اعلى وبالتالي فهو يساعد في تحسين سمعة المنظمة ويزيد من الرضا والولاء لدى العاملين

ثالثا: ابعاد الأداء التنظيمي المستدام

ان أهداف الاداء المستدام تنطوي على حاجة كبيرة لتحقيق توازن بين الأبعاد الرئيسية الثلاثة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) (Tasleem, et al, 2019: 17).

1- أداء الاستدامة الاقتصادية

يرتبط البعد الاقتصادي للأداء التنظيمي بالأداء التنظيمي الإنتاجي والمالي. يتم اعتماد مقاييس مثل الربح والتكاليف والعمالة والعائد على الاستثمار (العائد على الاستثمار) باستمرار لتقييم الأداء الاقتصادي (3: 2014, Abbade, et al), من خلال التركيز على تقليل تكلفة المعالجة (تكلفة المواد الغذائية الخام والعمالة في معالجة الأغذية) ؛ التركيز على خفض تكلفة التوزيع (تكلفة التوزيع ، بما في ذلك تكلفة المناولة والنقل) ؛ تقليل تكلفة استهلاك الطاقة ؛ تقليل تكلفة المعاملات (تكلفة المساهمة في السوق مثل البحث والتفاوض والشرطة وتكاليف الإنفاذ) ؛ تخفيف العقوبة على الحوادث البيئية ؛ انخفاض تكلفة عودة العملاء ؛ انخفاض تكلفة معالجة النفايات ؛ التركيز على زيادة حصة السوق ؛ التركيز على عائدات إعادة التدوير ؛ ركز على عائدات المنتجات "الخضراء" (68: 2018, Siddh, et al).

كما ان المتغيرات المالية هي أكثر العوامل المهيمنة للوصول إلى الأداء المستدام للشركات . يمكن للتغيرات في هذه العوامل أن تغير أداء الشركات تختار المنظمات عواملها الخاصة لتقدير جودة الأداء بناءً على بياناتها المالية. يتم تحديد تأثيرات الأداء الاستدامة المالية من خلال صافي الأصول ، وإجمالي الودائع ، والسيولة ، والتكلفة الثابتة ، والعائد قبل الضرائب ، وتكلفة التشغيل إلى صافي دخل الفوائد ، وصافي المخصصات ، والحساب الجاري وحساب التوفير (CASA) ، وعائد السهم (Asghar, et al, 2020: 5).

2- أداء الاستدامة الاجتماعية

يمكن رؤية البعد الاجتماعي للأداء التنظيمي من خلال دراسة المتغيرات مثل التعليم ، والوصول إلى الخدمات الاجتماعية ، والصحة ، والرفاهية ، ورأس المال الاجتماعي ، ونوعية الحياة. يمكن اعتبار الإجراءات التنظيمية التي تؤثر على هذه الجوانب من المجتمع على أنها أداء اجتماعي (Abbade, et al, 3: 2014): من خلال التركيز على متطلبات السوق. مثل مساهمات في منتج ذو قيمة للمجتمع الأكبر. ظروف العمل القياسية أو سلامة العمل (بيئة عمل آمنة وصحية). التركيز على الأجور. تنوع الموظفين (يشمل مجتمع الموظفين النساء والأقليات الظاهرة والموظفين ذوي الإعاقة وما إلى ذلك). ركز على النباتات والحيوانات. التبرعات للمجتمع. زيادة الرعاية الاجتماعية مثل تكلفة المنتجات الغذائية المرضية والتسليم وما إلى ذلك (70: 2018, Siddh, et al).

3- أداء الاستدامة البيئية

يشير البعد البيئي إلى التأثير البيئي للممارسات التنظيمية. تم اعتماد مقاييس مثل انبعاثات الغازات واستهلاك المياه وتلوث الهواء والطاقة المستهلكة في عملية الإنتاج وتلوث البيئة الطبيعية والنفايات الصلبة لتقييم الأداء البيئي (Abbade, et al, 2014:3) من خلال التركيز على الحد من تلوث المياه الجوفية ؛ تقليل انبعاثات الهواء . تقليل الفاقد الناتج. انخفاض في استهلاك المواد السامة / المضادات الحيوية / المواد الضارة. الحفاظ على البيئة. ركز على التخلص الآمن من مواد التعبئة والتغليف (Siddh, et al, 2018: 68).

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي للبحث

اختبار فرضيتي الدراسة الرئيسيتين والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها

سيتم في هذا المبحث التحقق من كل فرضية على حدة، ولهذا الغرض تم حساب الارتباط بين المتغير المستقل وعلاقته مع المتغير التابع لبيان طبيعة الارتباط من حيث القيمة والاتجاه والمعنوية، وقد تم استعمال الانحدار الخطي البسيط لبيان تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع وفيما يلي عرض تفصيلي للتحقق من فرضيتي الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: وتتص على "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين اعادة التدوير (كعامل مستقل) والاداء المستدام (كعامل تابع) في المنظمة قيد البحث "

ولبيان قبول الفرضية من عدمها تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين اعادة التدوير والاداء المستدام على ضوء اختبار الفرضيات الفرعية الآتية:

- الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين التجميع والاداء المستدام في المنظمة قيد البحث.
- الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الفرز والاداء المستدام في المنظمة قيد البحث.
- الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين المعالجة والاداء المستدام في المنظمة قيد البحث.
- الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين التصنيع والاداء المستدام في المنظمة قيد البحث.

- الفرضية الفرعية الخامسة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين اعادة الاستخدام والاداء المستدام في المنظمة قيد البحث.

الجدول (1) المخرجات الاحصائية للعلاقة بين اعادة التدوير والاداء المستدام

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البُعد
0.01	0.784**	التجميع
0.01	0.711**	الفرز
0.01	0.817**	المعالجة
0.01	0.742**	التصنيع
0.01	0.702**	اعادة الاستخدام
0.01	0.843**	إجمالي اعادة التدوير

المصدر: من اعداد الباحثين وفقا لمخرجات برنامج SPSS V.26

ومن خلال الجدول رقم (3) يتضح ما يأتي:

- 1- ترتبط التجميع ارتباطا موجبا قويا ومعنويا (0.784) على مستوى دلالة (0.01) مع الاداء المستدام، وهذا يعني انه كلما زاد توجه المنظمة نحو التجميع كلما ارتفعت مؤشرات الاداء المستدام، وعلى ضوء ذلك تتحقق الفرضية الفرعية الاولى المنبثقة من الفرضية الرئيسية الاولى وبذلك نقبل الفرضية التي تنص على " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين التجميع والاداء المستدام في المنظمة قيد البحث ".
- 2- يرتبط الفرز ارتباطا موجبا قويا ومعنويا (0.711) على مستوى دلالة (0.01) مع الاداء المستدام، وهذا يعني انه كلما زاد الاعتماد على أساليب الفرز كلما ارتفعت الاداء المستدام، وعلى ضوء ذلك تتحقق الفرضية الفرعية الثانية المنبثقة من الفرضية الرئيسية الاولى وبذلك نقبل الفرضية التي تنص على " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الفرز والاداء المستدام في المنظمة قيد البحث ".
- 3- ترتبط المعالجة ارتباطا موجبا قويا ومعنويا (0.817) على مستوى دلالة (0.01) مع الاداء المستدام، وهذا يعني انه كلما زاد المعالجة كلما ارتفعت الاداء المستدام وعلى ضوء ذلك تتحقق الفرضية الفرعية الثالثة المنبثقة من الفرضية الرئيسية الاولى وبذلك نقبل الفرضية التي تنص على " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين المعالجة والاداء المستدام في المنظمة قيد البحث ".
- 4- يرتبط التصنيع ارتباطا موجبا قويا ومعنويا (0.742) على مستوى دلالة (0.01) مع الاداء المستدام، وهذا يعني انه كلما زاد التصنيع كلما ارتفعت الاداء المستدام وعلى ضوء ذلك تتحقق الفرضية الفرعية الثالثة المنبثقة من الفرضية الرئيسية الاولى وبذلك نقبل الفرضية التي تنص على " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين المعالجة والاداء المستدام في المنظمة قيد البحث ".

5- يرتبط إعادة الاستخدام ارتباطاً موجباً قوياً معنوياً (0.702) على مستوى دلالة (0.01) مع الاداء المستدام، وهذا يعني انه كلما زاد إعادة الاستخدام كلما ارتفع الاداء المستدام وعلى ضوء ذلك تتحقق الفرضية الفرعية الثالثة المنبثقة من الفرضية الرئيسية الاولى وبذلك نقبل الفرضية التي تنص على " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين إعادة الاستخدام والاداء المستدام في المنظمة قيد البحث. ولغرض التأكد من قوة علاقة الارتباط بين اجمالي المتغير المستقل المتغير التابع تم قياس معامل الارتباط والذي بلغ ما قيمته (0.843) على مستوى دلالة (0.01)، وعلى ضوء هذا وصحة الفرضيات الفرعية الاربع، فأنا نقول بصحة الفرضية الرئيسية الاولى التي تنص على " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين إعادة التدوير (كعامل مستقل) والاداء المستدام (كعامل تابع) في المنظمة قيد البحث الفرضية الرئيسية الثانية: وتنص على " يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للموارد البشرية الخضراء في الاداء المستدام في المنظمة قيد البحث " ولبيان قبول الفرضية من عدمها تم اجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين ابعاد إعادة التدوير والاداء المستدام لاختبار الفرضيات الفرعية الآتية:

1- الفرضية الفرعية الاولى: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للتجميع في الاداء المستدام في المنظمة قيد البحث.

2- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للفرز في الاداء المستدام في المنظمة قيد البحث.

3- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمعالجة في الاداء المستدام في المنظمة قيد البحث.

4- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للتصنيع في الاداء المستدام في المنظمة قيد البحث.

5- الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لإعادة الاستخدام في الاداء المستدام في المنظمة قيد البحث. وفيما يلي المخرجات الاحصائية لتحليل الانحدار الخطي البسيط

الجدول (4) معاملات الانحدار الخطي لتأثير ابعاد إعادة التدوير في الاداء المستدام

مستوى الدلالة	قيمة t	قيمة B	الثابت	مستوى الدلالة	قيمة F	معامل التحديد R2	البُعد
0.01	2.783	0.687	ثابت الانحدار	0.01	149.513	0.614	التجميع
0.01	12.228	0.803	الاداء				

			المستدام				
0.01	2.641	0.792	ثابت الانحدار	0.01	96.173	0.509	الفرز
0.01	9.807	0.782	الاداء المستدام				
0.14	2.990	0.646	ثابت الانحدار	0.01	188.210	0.667	المعالجة
0.01	13.719	0.890	الاداء المستدام				
0.01	2.841	0.776	ثابت الانحدار	0.01	96.173	0.587	التصنيع
0.01	9.777	0.759	الاداء المستدام				
0.01	2.841	0.704	ثابت الانحدار	0.01	116.173	0.653	اعادة الاستخدام
0.01	9.777	0.732	الاداء المستدام				
0.01	3.010	0.882	ثابت الانحدار	0.01	230.300	0.710	اجمالي اعادة التدوير
0.01	15.176	0.825	الاداء المستدام				

المصدر: من اعداد الباحثين وفقا لمخرجات برنامج SPSS V.26

يتناول الجدول (4) أعلاه والذي يوضح التحليل الاحصائي لاختبار الفرضيات على مستوى الابعاد الفرضية والذي نستنتج منه:

1- حققت التجميع اثرا معنويا في الاداء المستدام اذ بلغت قيمة (B) (0.687) وان المتغير المستقل (التجميع) يفسر (61.0%) من المتغير التابع (الاداء المستدام) اذ بلغت قيمة معامل التحديد (0.614) (R2=).

2- حقق الفرز اثرا معنويا في الاداء المستدام اذ بلغت قيمة (B) (0.792) وان المتغير المستقل (الفرز) يفسر (50.9%) من المتغير التابع (الاداء المستدام) اذ بلغت قيمة معامل التحديد (0.509) (R2=).

3- حققت المعالجة اثرا معنويا في الاداء المستدام اذ بلغت قيمة (B) (0.646) وان المتغير المستقل (المعالجة) يفسر (64.6%) من المتغير التابع (الاداء المستدام) اذ بلغت قيمة معامل التحديد (0.646) (R2=).

4- حقق التصنيع اثرا معنويا في الاداء المستدام اذ بلغت قيمة (B) (0.776) وان المتغير المستقل (التصنيع) يفسر (58.7%) من المتغير التابع (الاداء المستدام) اذ بلغت قيمة معامل التحديد (0.587) (R2=).

5- حقق اعادة الاستخدام اثرا معنويا في الاداء المستدام اذ بلغت قيمة(B) (0.704) وان المتغير المستقل (اعادة الاستخدام) يفسر (58.7%) من المتغير التابع (الاداء المستدام) اذ بلغت قيمة معامل التحديد (R2= 0.587).

6- حققت ابعاد اعادة التدوير مجتمعة تأثيرات معنوية كبيرة في الاداء المستدام اذ بلغت قيمة (B) (0.882) اذ ان المتغير المستقل اعادة التدوير يفسر (71%) من التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد (الاداء المستدام) اذ بلغت قيمة معامل التحديد (R2=0.710).

بالأخذ بالنظر النتائج الظاهرة في الجدول (7) أعلاه يتبين ان جميع ابعاد اعادة التدوير كان لها اثرا معنويا في الاداء المستدام وهذا يؤشر على عدم رفض الفرضية الرئيسية الثانية والفرضيات المنبثقة عنها رغم تفاوت قوة التأثير فيما بين هذه الابعاد.

الفصل الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- 1- تحافظ عملية إعادة التدوير على الموارد البكر، وتقلل من استهلاك الطاقة من الإنتاج، وتقلل من النفايات في مدافن النفايات. وهذا يتوافق تماماً مع أهداف الاستدامة.
- 2- يمكن لبرنامج إعادة التدوير القوي أن يقلل من تكاليف التخلص من النفايات ويخلق فرصاً لتوليد الإيرادات من خلال بيع المواد القابلة لإعادة التدوير. ويمكن توجيه هذه المدخرات نحو مبادرات الاستدامة الأخرى.
- 3- يمكن للجامعات الاستفادة من برامج إعادة التدوير لتتقيف الطلاب والموظفين حول الاستهلاك المسؤول والإشراف البيئي. وهذا يعزز ثقافة الاستدامة داخل مجتمع الجامعة.
- 4- يؤثر إعادة التدوير في تحقيق الأداء المستدام في جامعة المستقبل من خلال اتباع جامعة المستقبل نهجاً شاملاً تجاه الاستدامة. عبر دمج إعادة التدوير مع مبادرات أخرى مثل تقليل الاستهلاك، واستخدام مصادر الطاقة المتجددة، وتصميم المباني المستدامة.

ثانياً: التوصيات

في سياق جامعة المستقبل، حيث أن تكون الاستدامة أولوية كبيرة، فإن العلاقة بين إعادة التدوير والأداء المستدام أمر بالغ الأهمية. وفيما يلي بعض التوصيات لتعزيز هذه العلاقة:

1- تنفيذ برامج إعادة التدوير الشاملة: يعد إنشاء برامج إعادة التدوير الشاملة في جميع أنحاء الحرم الجامعي أمرًا ضروريًا. ويشمل ذلك توفير صناديق إعادة التدوير التي يسهل الوصول إليها للورق والبلاستيك والزجاج وغيرها من المواد القابلة لإعادة التدوير في جميع المباني الأكاديمية وقاعات السكن والمساحات الخارجية.

2- دمج إعادة التدوير في المنهج الدراسي: دمج موضوعات إعادة التدوير والاستدامة في المنهج الدراسي عبر مختلف التخصصات. يمكن أن يشمل ذلك تقديم دورات ومشاريع وفرص بحثية تركز على إدارة النفايات وتقنيات إعادة التدوير والممارسات المستدامة.

3- تحفيز إعادة التدوير: تنفيذ برامج تحفيزية لتحفيز الأفراد والإدارات على زيادة جهود إعادة التدوير. يمكن أن يشمل ذلك جوائز تقديرية أو مسابقات أو مكافآت ملموسة لتحقيق مراحل إعادة التدوير.

4- الاستثمار في البنية التحتية لإعادة التدوير: تخصيص الموارد للاستثمار في البنية التحتية الحديثة لإعادة التدوير، مثل مرافق الفرز والمعالجة المتقدمة، لتحسين الكفاءة وزيادة أنواع المواد التي يمكن إعادة تدويرها في الحرم الجامعي.

المصادر العربية

1. إبراهيم عبد الحميد إبراهيم، ع.، كرامة، ثابت حسن الشيخ، (2012). وحدة تعليمية مقترحة لتنمية مهارات الطالبات الإبداعية في استحداث معالجات فنية جديدة من إعادة تدوير الخامات وتوظيفها في مكملات الملابس. مجلة بحوث التربية النوعية، 2012(25)، 501-534.
2. بشيت جنان حليو، & أ. م. د. دهش فاضل جواد. (2022). دور إعادة تدوير النفايات الصلبة في تحقيق التنمية المستدامة. Al Kut Journal of Economics and Administrative Sciences, 14(44), 1-10.
3. الشوابكة فالح، ع.، علي، محمد قاسم، & سليمان مزاهرة. (2009). تحسين نوعية الحبيبات البلاستيكية المنتجة من عمليات إعادة تدوير البلاستيك في الأردن. مجلة بحوث التربية النوعية، 2009(13)، 357-376.
4. صابر، أحمد. (2021). اتجاهات إعادة التدوير في ضوء الأفكار التصميمية الملائمة من منظور الاستدامة.
5. هلال، عفاف زكريا، و المسلمي عبد الخالق. (2023). التأثير المتبادل بين التصميم البيومناخي وإعادة التدوير للمخلفات الزراعية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية.

المصادر الأجنبية

References

- 1- Abbade, E. B., de Vargas Mores, G., & Spanhol, C. P. (2014). The impact of entrepreneurial orientation on sustainable performance: Evidence of MSMES from Rio Grande do Sul. *Revista de Gestão Social e Ambiental*, 8(2), 49-62.

- 2- Al-Kubaisi, R. M. J., & Al-Ibrahimi, A. A. H. (2023). women-dedicated business incubators and Its Impact in Achieving sustainability development. *Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences*, 19(Special Issue part 2).
- 3- Asghar, B., Wasim, A., Qazi, U., & Rasool, A. (2020). Financial and Non-Financial Practices Driving Sustainable Firm Performance: Evidence from Banking Sector of Developing Countries. *Sustainability*, 12(15), 6164.
- 4- Castellani, V., & Sala, S. (2010). Sustainable performance index for tourism policy development. *Tourism management*, 31(6), 871-880
- 5- Chen, L. (2015). Sustainability and company performance: Evidence from the manufacturing industry (Vol. 67). Linköping University Electronic Press
- 6- Ding, G. K. (2005). Developing a multicriteria approach for the measurement of sustainable performance. *Building Research & Information*, 33(1), 3-16
- 7- Dobrin, C. O., Popescu, G. N., Popescu, V. A., & Popescu, C. R. (2012). The Concept of Performance in Business Organizations—Case Study on the Employee Performance in Romanian Business Organizations. In *Proceedings of the INTERNATIONAL MANAGEMENT CONFERENCE* (Vol. 6, No. 1, pp. 310-316
- 8- Eikelenboom, M., & de Jong, G. (2019). The impact of dynamic capabilities on the sustainability performance of SMEs. *Journal of Cleaner Production*, 235, 1360-1370
- 9- Eljido-Ten, E. O. (2017). Does recognition of climate change related risks and opportunities determine sustainability performance? *Journal of Cleaner Production*, 141, 956–966
- 10- Kazemian, S., Abdul Rahman, R., Mohd Sanusi, Z., & Adewale, A. A. (2016). Role of market orientation in sustainable performance: The case of a leading microfinance provider. *Humanomics*, 32(3), 352-375
- 11- Korkmaz, C., & Balaban, O. (2019). Sustainability of urban regeneration in Turkey: Assessing the performance of the North Ankara Urban Regeneration Project. *Habitat International*, 102081
- 12- Kravchenko, M., Pigosso, D. C., & McAloone, T. C. (2019). Towards the ex-ante sustainability screening of circular economy initiatives in manufacturing

- companies: Consolidation of leading sustainability-related performance indicators. *Journal of Cleaner Production*, 118318
- 13-** Labuschagne, C., & Brent, A. C. (2005). Sustainable project life cycle management: the need to integrate life cycles in the manufacturing sector. *International Journal of Project Management*, 23(2), 159-168
- 14-** Ofei-Manu, P., & Didham, R. J. (2018). Identifying the factors for sustainability learning performance. *Journal of Cleaner Production*, 198, 1173–1184
- 15-** Rani, U. (2019). Do Slack Resources Affect Sustainability Performance?. *Jurnal Akuntansi dan Bisnis*, 18(2), 98-109
- 16-** Rezaee, Z. (2018). Supply chain management and business sustainability synergy: A theoretical and integrated perspective. *Sustainability*, 10(1), 275
- 17-** Sebhatu, S. P. (2008, December). Sustainability Performance Measurement for sustainable organizations: beyond compliance and reporting. In 11th QMOD Conference. *Quality Management and Organizational Development Attaining Sustainability From Organizational Excellence to SustainAble Excellence*; 20-22 August; 2008 in Helsingborg; Sweden (No. 033, pp. 75-87). Linköping University Electronic Press
- 18-** Siddh, M. M., Soni, G., Jain, R., & Sharma, M. K. (2018). Structural model of perishable food supply chain quality (PFSCQ) to improve sustainable organizational performance. *Benchmarking: An International Journal*.
- 19-** Stanciu, A. C., Constandache, M., & Condrea, E. (2014). Concerns about the sustainable performance of firm in the context of quality management systems implementation. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 131, 340-344
- 20-** Székely, F., & Knirsch, M. (2005). Responsible leadership and corporate social responsibility: Metrics for sustainable performance. *European Management Journal*, 23(6), 628-647
- 21-** Tasleem, M., Khan, N., & Nisar, A. (2019). Impact of technology management on corporate sustainability performance. *International Journal of Quality & Reliability Management*.

- 22-** Ukko, J., Nasiri, M., Saunila, M., & Rantala, T. (2019). Sustainability strategy as a moderator in the relationship between digital business strategy and financial performance. *Journal of Cleaner Production*, 236, 117626
- 23-** Wicher, P., Zapletal, F., & Lenort, R. (2019). Sustainability performance assessment of industrial corporation using Fuzzy Analytic Network Process. *Journal of Cleaner Production*, 241, 118132
- 24-** Zackrisson, M., Kurdve, M., Shahbazi, S., Wiktorsson, M., Winroth, M., Landström, A., ... Myrelid, A. (2017). Sustainability Performance Indicators at Shop Floor Level in Large Manufacturing Companies. *Procedia CIRP*, 61, 457–462